



PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	28-February-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE:	Statins for the Treatment of CholesterolSide Effects that
	Need Attention
PAGE:	26
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Staff Report





PRESS CLIPPING SHEET

تتسبب في حدوث نسبة قليلة من آلام العضلات وتزيد احتمال الإصابة بمرض السكري

أدوية «ستاتين» لعلاج الكولسترول.. آثار جانبية ينبغي ملاحة

من المرجح لك أن تواجه بعض الأثار الجانبية لعقاقير الـ«ستاتـي» عند تَّناولُها . وَإِذا حدثُ لَّك ذلك، فهنَّاك عدة طرق لتفادي تلك الأثار. هل تتناول دواء الـ«ستاتين» statin

هن متعاول دواء الاستانيّ، التقليل مستوى الكولسترول في الدم. ام إنك تفكر في تناوله قريبا ؟ إذا كان الأمر كذلك، فقد ينبغي عليك التفكير في بعض الآثار الجانبية المحتملة لذلك

آثار جانبية

أكثر الأثار الجانبية شيوعا هر آلام العضلات، ولكن ربما قد تكون سمعت أن عقار الـ«ستاتــــن» يس أيضا مرض السكري ومشكلات تتعلق بالذاكرة.

وعلى الرغم من كل الدعاية السدئة حول الأثار الجانبية لعقار الـ «ستاتين»، فمن غير المرجح تعرض غالبية الرجال لمثل تلك الآثار. وفي حالة ما لاحظت مشكلة معينة، فلا تقفز إلى النتائج قفزا؛ فقد لا تكون المشكلة بسبب عقار الد «ستاتين» من الأساس.

يقول الدكتور كريستوفر كانون، وهو طبيب قلب في مستشفى بريغهام للنساء التابعة لجامعة هارفارد: «آلام العضلات من المشكلات الشائعة، ولكن غالبا ما ترجع إلى عوامل أخرى غير عقار الـ (ستاتين). والتلف الشديد للعضلات من الأمور النادرة، ويحدث في حالة واحدة من نُحو 10 آلاف حالة». تى مع ربط أعراض العضلات بتناول عقار الـ«ستاتين»، يمكن حول كيفية مواصلة الاستفادة من هذه

موازنة الخاطر والفوائد

ىتاتىن»، دم عقاقير الـ«س بالإضافة إلى أتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمرينات الرياضية، بهدف تقليل خطر الإصابة بالنوبات القلا والسكتات الدماغية، أو الوفاة المتعلقة بأسباب ترتبط بالقلب بنسبة بين 25 و 30 في المائة. ويكمن فن العلاج بعقار الدستاتين، في معرفة من يعاني من المخاطر الكبيرة بشكل كاف، لتقرير أن بحصور فوائد عقار الـ«ستاتين» تتفوق على سلساته المحتملة.

. ويقول نقاد عقار الـ«ستاتين» إن ويتون تعاريبي إن المؤيدين يبالغون في فوائد العقار ويقللون من مخاطره، وعلى وجه فصوص لدى الأشخاص الأصحاء في كل جانب بخلاف أرتفاع الكولسترول. ومع ذلك، فإن ازدياد المضاوف حيال الأثار الجانبية لعقار الـ«ستاتي» قد يؤدي ببعض الأشخاص إلى التوقف عن تناول الدواء. وقد يكون ذلك مضرا لدى الرجال الذي يعانون من أمراض قلبية معروفة، والذين يدافعون عن الفوائد أكثر من غيرهم.

مشكلات العضلات

ما مدى انتشار مشكلات العضلات؟ يفيدنا المرضى الذين



في تقدير المشكلات المتعلقة بتناول عامين. يقول الدكتور كانونُ: «لكن إذا

تناولون عقار الـ«ستاتين»

بمجموعة مختلفة من الأعراض.

وأكثر تلك الأعراض شيوعا هي

ألام أو أوجاع العضلات، أو الجذع،

أو الكتفين، أو أعلى الذراعين. أفأد

عض الأشخاص الذين يتناولون

عقار الـ«ستاتين» بمشكلات حول ضعف العضلات، أو الحرقة، أو

الليونة، أو التصلب، أو التشنجات

الوهمية، التي تقور افضل الادلة حول السبب والنتيجة، فإن ما يقرب من نسبة 10 في المائة من الاشتخاص أبلغوا عن بعض الاشتخاص أبلغوا عن بعض

الأعراض المتعلقة بالعضلات عند تناول عقار الـ«ستأتين». ولكن هل

لتناول العقار أم مجرد مصادفة؟

أجريت حول التجارب الإكلينيكية

لعقار الـ «ستاتين» في المجلة

الأوروبية لأمراض القلب الوقائية،

حول النسبة نفسها من الأشخاص

في كلتا المجموعتين التي سجلت التعرض لآلام العضلات، إلى أن

العقار لم يكن السبب وراءهًا. استندت غالبية الدراسات

الأثار الجانبية لعقار الـ«ستاتين»

على ملاحظة مجموعات كبيرة من

الأشخاص الذين يتناولون ذلك الاستخاص الدين يتصاوبون دست العقار. وفي تلك الدراسات، فإن نسبة متناولي عقار الـ«ستاتين» الذين ابلغوا عن مشكلات في

العضيلات تراوحت بين 10 في المائة

وما يقرب من 20 في المائة. وقد تراجعت التقديرات

المرتفّعة أخيراً وفقا لمجلة «BMJ»

الطبية نظراً لأن معدي التقرير

بية منظور البيانات الواردة من إساءوا تفسير البيانات الواردة من إحدى الدراسات، وبالتالي بالغوا

ي لاقت رواجاً إعلامياً حول

ت الام العضلات تلك نتيجة

وأشارت مراجعة حديثة

وفي التجارب الإكلينيكية شوائية القائمة على الأدوية

خطر السكري

بتعرض الأشخياص الندب

يمكن لعقار الـ«ستاتين» زيادة بذلك المرض، مستوى السكر في الدم لديهم مرتفع بالفعل، وقد زاد قليلا جراء تناول عقار ال«ستاتين».

متخصصة في علاج الأشخاص ذوي مستويات الكولسترول المرتفعة: «هل حدث أن شاهدت مريضا على وشك الإصابة بمرض السكري أصيب فعلا بالمرض جراء تناول عقار الـ(ستاتين)؟ وهل عرفت أن الإصابة كأن سببها ذلك وسار الجواب: لا، لم يحدث. كانوا عرضة للإصابة بمرض السكري إذا لم عوصه يفقدوا وزنهم، ويمارسوا التمرينات الرياضية، وينتظموا على نظام غذائي

يتناولون عُقار الـ«ستاتين»، بصورة بسيطة، إلى التشخيص بالإصابة سكري. ويبدو ذلك كما لو بمرض ال ىقلىل.

مستوى السكر في الدم، بما يُكفي للقيام بتشخيص جديد لمرض السكري. ومع ذلك، يشير البحث إلى أن معظم مستخدمي عقار الدستاتين» الدين ينتهي بهم الأمر إلى الإصابة بذلك المرض، مستوى السكر في الدم

جراء فعاون معار استحداث تقول الطبيبة ليندا هيمفيل، الزميلة لدى مستشفى ماساتشوستس العام التابعة لجامعة هارفارد، وهي

شير دراسة حديثة نشرتها جلة «BMJ» الطبية إلى أن عقار الـ «ستاتين» من غير المرجح له أن يسبب وباء مرض السكري. فهناك حالة واحدة من مرض السكري تحدث عدى كل 342 مريضا يتناولون عقاقير الدستاتين» العالية الفعالية لمدة

تم وصف عقار الـ(ستاتين) بصورة مناسبة - للأشخاص المعرضين لزيادة المخاطر - فهناك فائدة محققة من منع الإصابة بأمراض القلب. وعلى هذا النحو، فإن الفوائد المكتسبة على المدى القريب تفوق بكثير خطر الإصابة بمرض السكري على المدى البعيد».

رصد آثار الدستاتين»

هل السبب فعلا هـ و عقار صل السبب فعال هو عفار الدستاتين؟ إذا كنت تعاني من أعراض الام العضالات اثناء تناول عقار الدستاتين»، فمن الارجح أن الدواء هو المخطئ إذا كانت الحقائق التالية صحيحةً، وفقا للطبيبة الاختصاصية في علاج الكولسترول بجامعة هارفارد، ليندا هيمفيل:

* الأعراض حديثة. تتضاعف الآلام، أو الضعف، في العضلات في غضون أسابيع من بدء تناول الدستاتين»، وتقول الطبيبة هيمفيل إنها شاهدت بعض البالغين الذين، في بعض الأحيان، يشكون من أعراض العضلات بعد شهور من تناول عقار الـ«ستاتىن».

ــرا<mark>ض مــتـنــاظـ</mark>رة. أي إن مشكلات العضلات تؤثر على كألا جانبي الجسم. وغالبا ما يفيد و___ ـه هدمفیل باعراض المرضى لدى الطبي المرضى مدى السبقين. وتقول الطبيبة: «إذا كانت الأعراض في ساق واحدة فقط، فمن غير المرجح أنَّ يكونُ السبب هو عقار ال(ستاتين)».

* الأعراض غير مبررة. ليس هناك ن سبب أخر واضح لآلام أو ضعف العضلات. تقول الطبيبة هيمفيل: «ينبغي أن تكون الطبيعة هيدهون: «ينبغي أن تكون تلك الأعراض غير مبررة بالمرة. لا ينبغي أن تحدث بعد كل مرة تخرج فيها مثلًا لكنس الأوراق المتساقطة خـارج المنزل، وينبغي

باقي الأدوية». تدهور الذاكرة تظل الصلة بين فقدان الذاكرة وعقار الـ«ستاتين» غير مثبتة، فف عام 2012، بدأت إدارة الغذاء والدواء الأميركية تطلب من شركات الأدوية إرفاق التحذير من الفقدان المفاجئ

لمشكلات العضلات مثل الانخفاض

في هرمون الغدة الدرقية، أو انخفاض توى فيتامين (دي)، أو التفاعل مع

للذاكرة، وتشويش الذاكرة، والتشوش الدماغي الغامض مع العقار المذكور، التي أفاد بها الأشخاص الذين يتناولون عقار الدستاتين». ولم تؤكد الإدارة أن عقار الـ«ستاتين» هو الـ المباشر وراء تلك الأعراض؛ فقط ينبغ على الأطباء الذين يصفون مثل ذلك الدواء والأشخاص الذين يتخذونه علاجا أن يكونوا على بينة من هذه الافادات.

واستنادا إلى البحوث الت ريّت حتى الأن، فإن المشكلات المتعلقة بالذاكرة ينبغي ألا تثير المزيد من القلق، حيث يقول الدكتور كانون: من العلق، حيث يسون - - ور «جرت دراسة ذلك الأمر في تجارب إكلينيكية موسعة تشمل ما يقرب من مائتي الف مريض، ولم يسجل اي تأثير يذكّر على ذَّأكرتهمّ».

الاستجابة للآثار الجانبية

بمجرد أن تبدأ في تناول عقار الـ«ستاتين»، ينبغي عليك الاستمرار في تناوله حتى تعود عليك الفائدة من ورائه. وفي حالة ظهور الإعراض الجانبية المتوقعة، فعليك بإخبار طبيبك، وضع في اعتبارك «إعادة تحدي عقار الـ(ستاتين)»، مما يعني —ي حدر الـ(ستاتين)», مما يعني توفقك عن تناول العقار، والانتظار للضعة أسار لبضعة أسابيع حتى تخرج آثار العقار . تماما من جسدك، ثم البدء في تناوله مرة أخرى. وإذا لم تعاود المشكلات في الظهور، فمن المرجح الا يكون عقار تأتين» هو السبب فيها

نصائح طبية

إذا عاودت الأعراض المتعلقة نار الـ«ستاتين» الظهور مجددا، فلديك خياران حيالها: * محاولة تناول عقار «ستاتين»

ر. <mark>وقد تُتفاعلُ بِصو</mark>رة مختلفة إزاءه عن الدواء الأصلي. * تناول عقار «ستانين» أكثر

فعالية وبجرعة منخفضة، 3 مرات في الأسبوع بدلا من تناوله يومياً. والخيارات الشائعة لعقار

الحيارات الفعالية هي تاتين» عالي الفعالية هي فاستاتين (Lipitor) أو اتورف استاتين روسوفاستاتين (Crestor)، والتي تخفض من الكولسترول الضار منخفض الكثافة بـصورة أكبر من عقاقير الـ«ستأتين» الأخرى المتاحة حاليا: فلوفاستاتين (Lescol)، ولوفاستاتين (Mevacor)، (Livalo)، وبوليان (Livalo)، وبيتافاستاتين (Pravachol)، وبرافاستاتين مفاستاتين (Zocor).